This publication is part of activities under the project "Supporting Women Journalists and Human Rights Defenders in Yemen, Iraq, Sudan, West Bank and Gaza Strip"

"This publication has been produced with the assistance of the European Union. The contents of this publication are the sole responsibility of Al Alag Press Services and can in no way be taken to reflect the views of the European Union."

منبرنا

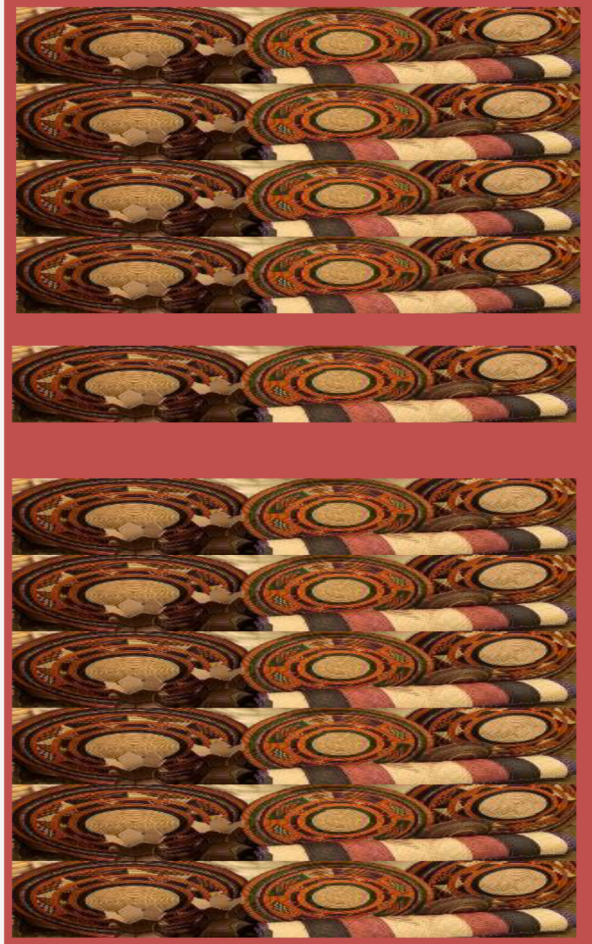

بالداخل

- الأزمة الاقتصادية وأثرها علي التعليم العالى
- طفح مياه الصرف الصحى كارثة لا تجد الاهتمام من الإدارة
- أزمة السكن كابوس يؤرق الطالبات والطلاب
- طالبات يطالبن بحل الصندوق القومي لرعاية الطلاب

وموضوعات متنوعة أخرى

إشراف : حواء رحمة

كلمة العدد

نضع بين يديكم العدد الأول من اصدارة نادى طالبات كليات الاعلام (منبرنا) والتى تصدرها طالبات كليات الاعلام ، عضوات نادى الاعلام، واللاتي تلقين تدريبات بمركز الآلق للتدريب الاعلامى ضمن مشروع (تعزيز حماية الصحفيات والنساء المدافعات عن حقوق الإنسان في السودان واليمن والعراق وقطاع غزة والضفة الغربية) بالشراكة مع منظمة البدائل الكندية .

الهدف من إنشاء نادى الطالبات تعزيز قدرات طالبات الاعلام المهنية ورفع الوعى بقضايا النساء الصحفيات ، بالإضافة الى ايجاد منابر حرة من خلالها يمكن عكس القضايا الحقوقية والمجتمعية المختلفة.

تناولت الاصدارة عدد من القضايا بكليات جامعية مختلفة، كالصرف الصحى والبيئة الجامعية ، والرسوم الدراسية، وانعكاسات الأزمة الاقتصادية علي التعليم العالمي وأوضاع الطالبات والطلاب . كما ناقشت المنهج الجامعى وتأثيره علي تحصيل الطلاب الأكاديمي، بالإضافة الي بعض المواد المتنوعة.

ستتواصل الكتابة حول أوضاع جامعات أخرى وقضايا خاصة بالطالبات في الأعداد القادمة.

، كما ستعكس الإعداد القادمة ما يدور في المنابر الحرة بعدد من الجامعات والتى تتناول موضوعات مختلفة تعكس ما يهم الشابات والشباب من قضايا إنسانية وحقوقية وسياسية وطلابية.

نتمنى أن ينال عددنا الأول رضاكم مع حرصنا علي مواصلة طالبات وطلاب الإعلام هذه الاصدارة التى ستعينهم في بداية عملهم الصحفي ، كما نتقدم بالشكر لكل من ساعد في وصول هذا العدد لكم . كما نتمنى أن تصلنا تعليقاتكم وملاحظاتكم حتى نجود عملنا في المستقبل ونستفيد من خبراتكم الثرة والمختلفة

ولكم منا كل تقدير

حواء رحمة

صحفية ومشرفة علي الإصدارة

(منبرنا)

الأزمة الاقتصادية وأثرها على التعليم العالي

جامعة القرآن الكريم/ ضحى داؤود موسى

.

الأزمة الاقتصادية التي ضربت البلاد منذ سنوات ولم تفلح كل الإصلاحات في الحد منها، أصبحت عقبة في طريق المواطن، وأثرت بشكل عام على حياته اليومية، وكان للتعليم نصيبا من هذه الأزمة التي تسببت في تسرب التلاميذ والطلاب من المدارس والجامعات. حول انعكاسات الأزمة الاقتصادية على التعليم، التقينا الخبير الاقتصادي البروفسير محمد الفاتح المغربي، عميد كلية الاقتصاد بجامعة القرآن الكريم، فإلى ما جاء في إفادته.

ديون السودان بلغت 47 ونصف مليون دولار؛ سيدفعها هذا الجيل

وطرحنا عليه سؤلاً حول الأزمة الاقتصادية التي أصبحت تؤرق الشعب السوداني، حيث أشار إلى أن التضخم واحد من أهم أسباب الأزمة الواضحة وضوح الشمس، بجانب عجز ميزان المدفوعات، وذلك أن الإيرادات التي تصل لا تغطي الواردات في الدولة مما يسبب فجوة وعجزًا في ميزان المدفوعات. بجانب عدم استقرار سعر الصرف وهروب المستثمرين الذين كانوا يستثمرون في السودان؛ وحتى المستثمرون السودانيون اتجهوا للعمل خارج البلاد؛ الأمر الذي ساهم في ازدياد التضخم .

وأشار المغربي إلى انخفاض احتياطيّ الكتلة النقدية بمعنى أن لكل بنك مركزي احتياط 18% وحتى الودائع التي تدخل يستثمر فيها 10% فقط، وكشف أن البنوك حاليا أخرجت جميع النقود، الأمر الذي نتج عنه مضاربات عدة، كما أرجع الأزمة إلى تدني الإنتاجية، والسياسات الاقتصادية المالية والنقدية أثبتت عدم جدواها في حل الأزمة، بجانب ظهور عجز في الميزان التجاري مما أدى إلى ارتفاع الضرائب وتراكم الديون الخارجية فوصلت إلى (47) ونصف مليون دولار،

وقال إنه للأسف سيدفعها هذا الجيل الذي لا يد له في تراكمها فهي بدأت منذ الاستقلال. وحول البطالة، قال بروف المغربي إن سببها يعود للكساد الحاصل في البلاد والمشكلات الاقتصادية المتراكمة، بجانب تجنيب المال العام وترهل هيكلة الدولة وتوسيع الهياكل في الولايات .

وحول أثر الأزمة الاقصادية على طلاب الجامعات بشكل عام، كشف بروف المغربي عن انعكاسات هذه الأزمة على جميع شرائح المجتمع وبصورة خاصة على قطاع العاملين والموظفين والعمال، وأشار إلى أن زيادة نسبة البطالة وارتفاع الأسعار من الأسباب المباشرة في تفاقم الأزمة وهذا بدوره انعكس على التعليم مما أدى إلى ارتفاع نسبة التسرب من المدارس والجامعات، حيث وصلت نسبة الفقر إلى حوالي 80.%

لابد من محاربة الفساد المالى والإدارى

وحول الحلول التي يمكن أن تسهم في حل الأزمة، قال إن الحلول تتمثل في زيادة الإنتاج وتفعيل السياسات المالية، وتصفية جميع شركات القطاع الخاص لأنها لا تتماشى مع سياسة تحرير الدولة لأنها وضعتها للقطاع العام، ولفت إلى أنه يجب الاستفادة من صناعة الذهب بحيث يتم تصديره بواسطة بنك السودان المركزي، وإذا تم ذلك فعليا فإن هناك تنبؤات بأن الإيرادات المتوقعة قد تصل إلى (ثمانية مليار دولار) وهذا بدوره يكفي لتغطية العجز المالي للبلاد.

ولفت المغربي إلى ضرورة محاربة الفساد المالي والإداري الذي انتشر في البلاد منذ سنوات.

وفي ذات السياق، فإن عددًا من طلاب الجامعات كشفوا عن معاناتهم المادية وعدم استطاعتهم توفير منصرفات الدراسة، الأمر الذي يضطرهم إلى ترك مقاعدها والانخراض في العمل لمساعدة أسرهم الفقيرة أو محدودة الدخل، وزادت في السنوات الأخيرة نسبة التسرب المدرسي والجامعي بسبب العجز عن دفع تكاليف التعليم .

المصروف اليومي يصل الى ٧٠ جنيها ولا تكفي احيانا

الطالبة وفاء أحمد قالت : الأقتصاد السوداني اصبح مريض لذا أثر على التعليم بكل مستوياته ، وأضافت لابد من الإستثمار الامثل للموارد الاقتصادية ليعود ذلك بالفائدة على الطالب وذلك بالإشراف على الموارد من قبل الوزارات المعنية.

وفي السياق قالت الطالبة سلمى سليمان أن المصروف اليومي يصل الى ٧٠ جنيها ولا تكفي احيانا ، واضافت لقد وصل سندوتش الطعمية الى ١٥ جنيها ، هذا غير مصارف المواصلات بالنسبة للطلاب الذين يقطنون بالقرب من الجامعات فما بال الذين يسكنون في داخيات بعيدة تحتاج الى مزيد من المصاريف في ظل دخل محدود

ومن جهته قال: مكي اسماعيل ولي امر طالب جامعي بأن الرسوم الجامعية امر لا يطاق ولا يتفق مع دخل المواطن البسيط الذي يعمل بأجر محدود واضاف كثير من الاصدقاء لم يستطيعوا اكمال تعليم ابنائهم بسبب ارتفاع الرسوم سنويا ، واضاف لذا نجد أن التسرب من الجامعات متزايد الامر الذي يساهم في ضياع مستقبل الطلاب.

عزوفًا عن الدراسة وارتفاعًا في معدلات الفقر

وفي وقت سابق أكدت عدد من التقارير على لسان أطباء نفسيين وخبراء في علم الاجتماع، أثر الأزمة الاقتصادية على الحياة بصورة عامة وعلى القطاعات مثل التعليم والصحة وما يعانيه المواطن من العجز المادي الذي ينعكس سلبًا على الحياة بصورة يومية، وفيما يتصل بأثر الأزمة الاقتصادية على العملية التعليمية قالوا إنها تؤدي إلى اضرابات نفسية بسبب الشعور بالعجز والدونية وضياع المستقبل ويمكنها أن تؤدي إلى العزلة والميول إلى العنف أحيانا بسبب الإحساس بالغبن، ولفتوا إلى ضرورة وضع أسس تعليمية تتيح فرصًا متساوية لكل فئات المجتمع.

أزمة السكن كابوس يؤرق الطلاب والطالبات

جامعة القرآن الكريم / ملاك جمال بله

السكن الجامعي يعدُّ أهم ما يمكن أن يوفر لطالب؛ سوى كان سكنا خاصا أو سكنا يتبع لمجمع الجامعة (الداخليات)، ومنذ سنوات ظلت الطالبات الجامعيات في معاناة مستمرة من سوء البيئة السكنية، وبجانب المهددات الأمنية مثل السرقات والمضايقات والمعاملة غير الكريمة التي يجدنها من بعض المشرفات على السكن، مما يتسبب في معاناه نفسية تنعكس بدورها على الأداء الأكاديمي .طالبات وطلاب بجامعة القرآن الكريم من قبل سقوط النظام الهالك كانوا قد لفتوا في أكثر من مطالبة إلى المشكلات التي تواجههم ، ووجهوا رسائل واضحة إلى إدارة الجامعة، مطالبين فيها بحقوق تعليمية تلبي طموحاتهم وذلك وفق ما أشروا إليه في المطالبة لإيجاد معالجة للمشاكل الإدارية والصحية والسكنية بجانب مشكلات تتعلق بطبيعة المنهج الدراسي الذي يعاني من عيوب ولا يوفر المعرفة العلمية والتطبيقية وإنما يحتوي فقط على الجانب الأكاديمي على حد قول الطالاب .ووصف عدد من الطالبة والطالبات المجمع السكني الحكومي بأنه يفتقر لأبسط الخدمات الأساسية، إذ لا توجد وحدات علاجية بالنسبة للحالات الخطرة والإسعافات الأولية التي تعد من أبسط الخدمات التي يحب توفيرها للطوارئ، أما بالنسبة لدورات المياه فهي في حالة تسريب دائما وطفح مستمر وعدم نظافة وتنبعث منها الروائح الكريهة التي لا تطاق.

من خلال استطلاعنا أجمع الطلاب على أن الحصول على الوجبات فيه معاناه كبيرة، وذلك لافتقار السكن لكافتيريا أو مطعم الأمر الذي يضطرهم للبحث عن وجبات خارج السكن، بجانب انعدام مياه الشرب الصحية فالمياه بداخل السكن مالحة؛ الأمر الذي تسبب في تدهور صحة العديد منهم واصبحوا عرضه باستمرار للأمراض.

يقع موقع سكن طلاب الجامعة في منطقة شعبية في ضواحي مدينة أم درمان، ويبعد من موقع المواصلات مسافة الأمر الذي يتسبب في تأخيرهم عن زمن الدوام والمحاضرات الصباحية الأمن والسلامة..

وشكا عدد من الطالبة من انعدام الأمن بمنطقة سكن الجامعة وانتشار عصابات)النيقرز(، الأمر الذي يجعلهم في تهجس وخوف مستمر، بجانب تعرضم لسرقات ونهب بتلك المنطقة وتهديد فقدو علي إثره هواتف وبعض المقتنيات. وقال الطالب ميسرة ضو البيت إن الطلاب متذمرون من وضع السكن، لذا قرروا الاعتصام داخل الجامعة وتم تعليق الدراسة إلى حين اشعار آخر، وأفاد أنهم في وقت سابق اعتصموا بالاستراحة والمسجد وافترشوا الأرض، بالرغم من برودة الجو، احتجاجًا على الأوضاع المتردية وصمم الطلاب على مواصلة الاعتصامات حتى تحقيق مطالبهم من قبل إدارة الجامعة.

وافاد الطالب علم الدين الخير ان الاوضاع بداخلية محمد عبدالله خلف الله متدهوره وظروف غير انسانية ويعاني الطلاب من المياة الملوثة الامر الذي تسبب في مشاكل صحية خطيرة وذلك لإختلاطها بمياة الصرف الصحي وكشف الخير عن انعدام الامن وتعرضهم للسرقات داخل غرفهم من مجموعات غير معروف وتم الاعتداء على بعض الطلاب بالسلاح الأبيض لافتا الى الإنقطاع المتكرر للمياة والكهرباء و يصادف ذلك أيام الامتحانات واشار الى بعد المسافة وزيادة تكلفة المواصلات الى ٤٠ جنيها ذهابا وايابا في ظل اوضاع اقتصادية خانقة للطلاب

طالبات جامعة القرآن الكريم:

طفح مياه الصرف الصحى كارثة لا تجد الاهتمام من الإدارة

جامعة القرآن الكريم : أمل يحيى

البيئة الجامعية واحدة من مقومات الأداء الأكاديمي لأنها تتيح للطلاب التواصل مع محيط الجامعة، وهي جزء من الإنتماء للجامعة حيث تقضى الطالبات ساعات طويلة بها، وعندما تفتقد البيئة للصحة تصبح حاجزا ما بين الطالب وحرم الجامعة.، وتؤدي الى إنتشار الأوبئة والأمراض مما يجعل البيئة الجامعية طاردة .

طالبات بكلية الدعوة والإعلام حاولن كثيرا الطرق على أبواب إدارة الجامعة للشكوى بخصوص مياه الصرف الصحي إلا إنهن لم يجدن من يلتفت إليهن، وظل الحال كما هو عليه منذ سنوات، ويعدّ عدم الحصول على بيئة آمنة نوعا من العنف، لما يسببه من ضرر نفسي وجسدي للطالبات.

في هذا الاستطلاع عدد من الإفادات عن المأساة

بالكلية .

أجمعت عدد من الطالبات على أن المعاناة مع مياه الصرف الصحي مستمرة منذ سنوات، وقالت طالبة - فضلت حجب اسمها - إن مشكلة الصرف لها أكثر من عامين؛ أي منذ أن بدات الدراسة بالكلية .وفي ذات السياق، أكدت طالبة أخرى بالكلية حديث زميلتها حول مياه الصرف الصحي مشيره إلى أن الأزمة ظلت لأكثر من أربعة سنوات. من جهتها عبرت الطالبة ضحى عن استيائها من تسرب مياه الصرف بالكلية وقالت إن منظرها مقزز والروائح الكريهة تسبب لهن الضيق وعدم الاستقرار وإن معظم الطالبات يخرجن لتناول وجبة الإفطار في أماكن نظيفة خارج حرم الجامعة وذلك لأن الوضع داخل الجامعة غير صحي .

االإدارة لا حياة لمن تنادى

وحول تقديم شكوى بالخصوص، أبانت الطالبة ضحى أن إدارة الجامعة قد تلقت خطابات حول المشكلة، ولكن لا توجد استجابة. وحول رفع شكوى رسمية للإدارة

قالت :إننا بصدد إيصال صوتنا للمسؤولين لأجل وجود حل للمشكلة التي تشكل لنا هاجسا وضغطا نفسيا كبيرا، ولفتت إلى ضرورة وجود مبادرة من قبل الطالبات الجدد لرفع الشكوى لإدارة الكلية

وعبرت عدد من الطالبات عن استيائهن من تدهور البيئة الجامعية والأوضاع الصحية وعدم اهتمام إدارة الكلية بالبيئة التي أصبحت طاردة وغير محتملة.

وقالت إحدى الطالبات إنها تطالب إدارة الجامعة بعدم إحضار عربة الشفط للصرف الصحي أثناء اليوم الدراسي لما تسببه الروائح الكريهة من ضيق لهن الأمر الذي يضطرهن إلى إغلاق نوافذ القاعة فيؤثر ذلك في تركيزهن في مادة المحاضرة. ولفتت إلى ضرورة الاهتمام بنظافة الكلية وتغيير موقع دورات المياه الذي يقع بالقرب من الكافتيريا

طالبات يطالبن بحل الصندوق القومي لرعاية الطلاب..

.الخرطوم/ ربيعة صديق إسماعيل

طالبت طالبات جامعيات بضرورة حل الصندوق القومي لرعاية الطلاب الذي ظل يهضم حقوق الطلاب الجامعيين منذ سنوات.

وكشفت عدد منهن معاناتهن من الزيادات المستمرة لرسوم السكن بالداخليات بولاية الخرطوم بأمر من الصندوق، علما بأن الزيادة الدورية 10%. واستنكرت طالبات داخليات حجار الزيادة الكبيرة التي وصلت إلى نسبة 25% مما أدي إلى عجزهن عن الدفع.

ولفتن الى أن هناك نقصا حادا في الخدمات واستنكرن تصرف القائمين على الصندوق الذي يمارس ضغوطا على الطلاب.

ونتيجة لهذه التطورات فقد صعدت الطالبات قضية الرسوم ونظمن وقفات احتجاجية وهتفن: "الليلة ما بنرجع إلا الرسوم ترجع"، و: "انا طالب من حقي أسكن" : "وساكتين لمتين الرسوم (2000وصممت الطالبات على مواصلت احتجاجهن إلى أن تحل مشكلة رسوم السكن ، فزيادة في رسوم السكن تصل إلى 25% وتهديد للطالبات لاعتراضهن

وكان تجمع طالبات داخليات ولاية الخرطوم أصدر بيانا رفضن فيه الزيادة غير القانونية لرسوم السكن التي اتخذها الصندوق الذي ظل يمارس تجاوزات منذ عهد النظام البائد دون الاستناد لأي قانون أو لوائح، ولفتت الطالبات إلى التعامل السيء من قبل الصندوق الذي وصل إلى درجة الذل والإهانة. وبحسب البيان؛ كشفن عن تعرض بعضهن للتهديد والمساءلة في حال اعتراضهن على قرارات الصندوق، وتساءلن عن الدعم الحكومي السنوي للصندوق وأين يذهب، وطالبن الجهات المختصة بمساءلة الصندوق ومراجعة سياساته، وكشفن عن مواصلت وقفاتهن واحتجاجهن حتى تحقيق مطالبهن واسترداد حقوقهن كاملة.

الأدوار الثلاثيه للنساء:

الدور الإنتاجي:-

يشمل إنتاج البضائع والخدمات للاستهلاك والتجارة (الزراعة:الصيد:التوظيف؛والعمل الخاص) و هو دور منوط بالأعمال مدفوعة الأجر والتي تجلب دخل ماديا

الرجل والمرأة علي قدم المساواة يقومون بالعمل الإنتاجي لكن وظائفهم ومسئولياتهم مختلفة تبعا للتقسيم المجتمعي للعمل فالدور الإنتاجي للمرأة غالبا غير مرئي وينظر له علي انه اقل قيمة كما ان النساء يقمن بهدوار انتاجيه نستهلك في الغالب ثلاثة ارباع زمنهن و غير مدفوع الأجر (كالعمل في الحقل و كافة الأعمال المنزليه)

الدور الإنجابي

يحتوي علي رعاية الأسرة الحفاظ علي البيت وإفراد الأسرة ويشمل رعاية الأطفال و خدمتهم رعاية المرضي و المسنين تجهيز الطعام ؛جلب الماء والوقود؛إدارة المنزل والرعاية الصحية للأسرة العمل الإنجابي مهم لاستمرار الحياة ي المجتمعات الفقيرة العمل الإنجابي للغالبية عمل يدوي ويستهلك زمن كثير وهو في الغالب الأعم مسئولية المرأة

الدور المجتمعي (السياسسي \الإجتماعي):-

يشمل العمل التنظيمي و التطوعي للمناسبات الاجتماعية والخدمات ؛والاحتفالات والاحتفاء بانشطة التطور المجتمعي ؛المشاركة في المجموعات والتنظيمات ؛الأنشطة السياسية المحلية ..... الخ

الرسوم الدراسية عقبة في مستقبل الطلاب

. الخرطوم / راما العبيد

الرسوم الدراسية التي تم فرضها في السنوات الاخيرة ، في عهد النظام البائد على الطلاب الذين يتم قبولهم بالجامعات السودانية ، ظلت تشكل حاجزا ما بين الطلاب ومستقبلهم الاكاديمي وذلك لعجز العديد من الاسر عن دفعها وظلت الرسوم في زيادة مستمرة دون مرعاة لدخل اولياء امور الطلاب ، وتقدم العديد منهم بشكاوي في هذا الصدد الا أنها لم تجد اذاً صاغية من قبل وزارة التربية والتعليم ، الامر الذي اضطر عدد كبير كم الطلبة والطالبات لترك مقاعد الدراسة

وافادت الطالبة منارة اسماعيل (جامعة السودان) أن الرسوم الدراسية حرمت عديد من الطلاب من مواصلت الدراسة وهناك من لم يتمكن من دخول الجامعة بسبب ازمة الرسوم التي حولت التعليم الى تجاري ، وادفت أن الجامعات بالرغم من المبالغ الطائلة التي تحصدها من الطلاب الا انها لا توفر لهم خدكة تعليمية مريحة ، ويتخرجون في نهاية المطاف دون فائدة اكاديمية .

وفي السياق قالت : احدي الطالبات فضلت حجب اسمها بأنها الوحيد التي تدرس وأن والدها عجز عن توفير رسوم التعليم لبقية اخوتها وذلك بسبب غلاء المعيشة ودخله المحدود وفي السياق ذاته قال: احد الطلاب لأنه لم يستطيع تسديد رسوم الدراسة وتم تحديد زمن محدد للرسوم وذلك مما عرضه للحرمان من الدراسة والامتحانات ، وارجع السبب لضعف اجر والده المادي الذي لا يغطي للمنصرفات العامة ، واضاف بانه ترك الدراسة هو واخوته وذهب للعمل مع والده لتوفير مصاريف العلاج لجدته المريضة .

وكشف الطالب ابراهيم حسن ان عدد كبير من الطلاب والطالبات اضطروا للعمل في فترات الاجازة لتوفير الرسوم الجامعية ، واشار الى المهانة الكبيرة التي تواجه الطالبات على وجه التحديد بسبب العمل في المصانع او بعض المحال الامر الذي يعرضهن للتحرش واردف فما بين نار الاستمرار في الجامعة وتركها يقضي الطلاب معظم سنواتهم في البحث عن حلول لرسوم الكبيرة التي فرضتها وزارة التربية والتعليم حتى على التعليم الحكومي بجانب المبالغة في رسوم الجامعات الخاصة التي تدفع بالدولار ، وطالب الراهيم بضرورة مراجعة السياسات العليمية .

ومن جهته قال: مكي اسماعيل ولي امر طالب جامعي بأن الرسوم الجامعية امر لا يطاق ولا يتفق مع دخل المواطن البسيط الذي يعمل بأجر محدود واضاف كثير من الاصدقاء لم يستطيعوا اكمال تعليم ابنائهم بسبب ارتفاع الرسوم سنويا ، واضاف لذا نجد أن التسرب من الجامعات متزايد الامر الذي يساهم في ضياع مستقبل الطلاب.

أخبار الجامعات

بعد أن رفعوا بمذكرة للوزارة

طلاب كلية الصيدلة جامعة سنار مازالت معاناتهم قائمة

دفع طلاب كلية الصيدلة بجامعة سنار بمذكرة لوزيرة للتعليم العالي والبحث العلمى الدكتورة إنتصار صغيرون ، طالبوا فيها بتحقيق كافة مطالبهم أولها استئناف الدراسة فوراً بعد قرار ايقافها لأجل غير مسمى للدفعتين 18، 17 ، أكدوا فيها على اصرارهم بتحويل كلية الصيدلة الى المجمع الطبى بسنار ، وبناء مبانى خاصة بكلية الصيدلة وتوفير سكن للطلاب واستراحات متكاملة ، وشددوا علي أهمية وجود كوادر تدريس مؤهلة ، بجانب الحاق المعامل التى لم تكتمل في السيمسترات السابقة.

وقد نظم طلاب جامعة سنار مؤخراً عدة وقفات احتجاجية أمام المجلس الطبى مطالبين بالنظر في قضيتهم الأكاديمية والمظالم التى تعرضوا لها أبان فترة حكم النظام البائد وصلت الى درجة حرمانهم من الدراسة ومن الجلوس للامتحانات بعد قرار الإيقاف.

وكان الطلاب قد فوجئوا بعد القبول في الكلية بعدم وجود كلية صيدلة على الأرض حيث تم إنشاء الكلية في العام 2017 بالتزامن مع إنشاء كليةالمختبرات الطبية بالمجمع الطبى وعلي أن تكون كلية الصيدلة في سنجة . وقد تم اكتمال مبنى المختبرات بمعامله ولم يتم بناء كلية الصيدلة.

وقال الطلاب أن قضيتهم تحولت الى حرب كانوا هم ضحايا لها وع العلم بأن قضيتهم أكاديمية بحتة على حد تعبيرهم وأشاروا الى أنهم يريدون اسعاف ما تبقى من سنواتهم الدراسية في المكان الصحيح وهو المجمع الطبى نسبة لتوفر المعامل به ووجود بيئة مناسبة للدراسة ويرون أن ذلك حق أصيل لهم.

محذر الطلاب من تسيس قضيتهم ولفتوا الى أنهم كانوا يأملون عقب إنتصار ثورة ديسمبر المجيدة أن يتغير حالهم لكنهم تفاجئوا بذات الوعود ومازالت الدراسة معلقة ومصيرهم الأكاديمى مجهولاً.

دك المحاضرات هروب من المقرر أم للتنفس

مصطلح دك المحاضرات ظهر الى السطح في السنوات الأخيرة حيث ينتشر عدد كبير من الطلبة والطالبات خارج سور الجامعة أثناء ساعات المحاضرات ، ويشار الي الطلبة والطالبات المتسربيين (الداكين) بمعنى الغير راغبين في دخول المحاضرة ، وعزا عدد من المراقبين والاجتماعيين أن المقررات الدراسية التى وضعت في السنوات الأخيرة كانت فوق طاقة الطالب لذا يهرب بعضهم منها بالتسرب والابتعاد عن قاعة الدراسة.

وكشفت استطلاعات عن عدم رضى عدد غير قليل من الطلبة والطالبات عن بعض المقررات التى وصفوها

بالخالية من المعلومات ويرى أخرون أن المنهج الذى وضعته الحكومة البائدة كان أقرب للسياسى من المنهج الأكاديمى ، لما فيه من لغة تحريضية وأخرى غير ذات فائدة أدت الى نفور الطلاب من المحاضرات المملة الخالية من الجذب والفائدة العامة.

المنهج وطريقة التدريس غير جاذبة

عدة مرات أجد نفسى خارج القاعة لشعورى بالإختناق بسبب المواد التى أراها أرشيفية ولا تمت للواقع بصلة . بهذه العبارات ابتدر محمد سيد أحمد حديثه وأضاف نحتاج الي مناهج واقعية تحكى التاريخ بأسلوب يجعلنا نفهم ما حدث في الماضى وماذا علينا أن نفعل في الحاضر .

نسبة تسرب عالية

نصر الدين الحاج قال (في عهد الحكومة البائدة كانت الأجواء داخل الجامعة غير مشجعة للتحصيل الأكاديمى ، لذا نجد في كل سمستر نسبة الرسوب كبيرة بين الطلاب وتراجع في المستوى الأكاديمى مما يؤدى الى اعادة السنة تلو الأخرى مثال لذلك هنالك طلاب درسوا بالجامعة أكثر من عشر سنوات باختصار لأنهم لم يستطيعوا تجاوز المنهج المعقد الذى هو أبعد من الواقع بكثير

عز الدين بكرى يرى بأن (دك المحاضرات) عادة ابتكرها الطلاب بسبب الضغوط النفسية والمادية والظروف العامة للبلاد وأضاف كانت السياسة تلعب دوراً سلبياً في استقرار الطلاب ولا تمنحهم الحرية في اختياراتهم وتوجهاتهم لذا كان الهروب أجدى للبعض كي يتنفس ليستطيع الاستمرار

منوعات من حوش الجامعة

الدفتر الجامعي هل اختفي بفضل التكنولوجيا

الدفتر الجامعي يعدُّ أبرز دلالة على أنك (برلوم) تعد خطواتك الأولي نحو الجامعة، ينظر إليك (السنايرر) كمستجد، فتتم حياكة المقالب وتقع ضحية لمزاح الزملاء داخل حرم الجامعة. قد تتقبل ذلك الأمر بروح رياضية وقد تحس بالحرج، ولكن في كل الأحوال هي فرصة لتثبيت قدميك في الكلية ومع مرور الأيام تعتاد على الأجواء العامة أكاديمية واجتماعية.

دفتر الجامعة

هو من المقتنيات التي تحرص على حملها في أول يوم في طريقك نحو بوابة الكلية التي تم اختيارك فيها، الدفتر غالبا يكون أنيق المظهر، مكملا لهندامك وطلتك

التجربة الأولي

أول مرة، قد تكتب فيه أول محاضرة أو تحتفظ به لعدة أيام ثم تبدأ الكتابة فيه فيما بعد. دفتر الجامعة تم حجبه في السنوات الأخيرة، وذلك بعد أن أصبح استخدام التكنولوجيا أساسيا في تدوين المحاضرات، حيث اتخذ كثير من الطلاب مواقع التواصل الاجتماعي دفترا لكتابة المحاضرات وتبادلها، وذلك بعد أن أصبح (دك) المحاضرات ظاهرة والتسرب عادة لبعض الطلاب للتهرب من المحاضرات بحجة الساعات الطويلة للمحاضرة.

هل سيغيب دفتر الجامعة من المحاضرات؟

في عدد من اللقاءات مع مختصين في مجال التعليم وعلم الاجتماع يرون أن حمل دفتر الجامعة قد يختفي تدريجيا إن لم يكن ملزما، وأشاروا إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورا مهما في تطوير التعليم، إلا أن ذلك لا يخلو من العيوب لأنها لا توفر المعلومة أحيانا لارتباطها بشبكة الإنترنت، بجانب تعرض الأجهزة الشخصية إلى التلف وضياع المحتويات من الذاكرة الداخليه للهواتف، بجانب الهكر الذي يعمل على ضرب الحسابات الشخصية، لذا فإن الدفتر يعد وسيلة تعليمية مهمة ومكملة للدور الأكاديمي ويؤكد حرص الطالب على حفظ المواد ومراجعتها في أي وقت كان.

بداية مهمة

بينشات الجامعة بداية للترابط الاجتماعي والإبداع الطلابي. داخل الحرم الجامعي العلاقة لا تقتصر على الأكاديميات فقط، وإنما تمتد للعلاقات الإنسانية الأخري كالصداقة والتعارف وحتى العلاقات العاطفية والإبداع والمهارات الفردية والجماعية.

تحول في أشكال المقاومة

شهدت الجامعات السودانية في السنوات الأخيرة إبان القبضة الأمنية لنظام البشير البائد تحولا كبيرا في شكل المقاومة والدفاع عن حقوق الإنسان والقضايا الوطنية بالرغم من العنف الممنهج الذي أسست له الحكومة البائدة إلا أن الطلاب السودانيين بمختلف فناتهم كان لهم الدور في انتشال الوطن من وحل وكتم الحريات، وتوج ذلك بثورة ديسمبر المجيدة التى مازالت تسعى لتحقيق التحول الديمقراطي الكامل .

ما هى البينشات ؟

هي عبارة عن مقاعد خشبية أو إسمنتية تم إنشائها داخل سور الجامعة كاستراحة للطلاب، وهي لا تتسع إلى الآلاف من الطلاب، إلا أنها تتيح لهم فرصة التعارف وتكوين العلاقات والصداقات وتبادل الخبرات والأفكار والمعرفة، وتعد منطلقا للبرامج الثقافية والرياضية والمواهب والمهارات الفردية. وتعتبر)البينشات) ملتقى اجتماعيا وفكريا وأيضا استراحة للاستجمام، وللبينشات)حكاوي) كثيرة سنحكي عنها بلسان الطلاب في فقرات منوعة لاحقا.